

أمثلة من الطوائف الثلاثة للمذهب البغدادي

القواعد التي عول فيها المذهب البغدادي على المذهب البصري كثيرة ، حتى ان بعضهم اعتبر المذهب البغدادي امتدادا للمذهب البصري ، فمعظم علمائه اتبعوا البصريين ورجحوا قواعدهم ، أما القواعد التي عولوا فيها على الكوفيين فقليلة نذكر منها ما يلي :

١ - جواز نداء المعرف بأل في الاختيار دون التوصل الى المنادى بأى أو باسم الاشارة .

٢ - اعطاء المستثنى المتقدم على المستثنى منه حكم المستثنى المستثنى منه على سبيل القياس ، فيصير المستثنى منه المؤخر بدل كل ، لأنه عام أريد به خاص .

٣ - مراعاة لفظ الجمع في العدد فيجرد من التاء في نحو: ثلاث حمامات .

٤ - مجيء بلة للاستثناء .

أما القواعد التي استدركوها على البصريين والكوفيين بعيدة عن النزعة الى هؤلاء وهؤلاء .

فمن أمثلتها :

١ - جواز عدم الفصل بين أن المخففة والفعل المتصرف مثل : علمت أن يخرج بالرفع (١) .

(١) شرح الكافية ٢/٢٣٤ طبعة بيروت .